

شرح رياض الصالحين لابن باز الجهاد ١/٥

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن زايد المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#) العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسلام. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. بداية الشريط الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [00:00:20](#) لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الجهاد على الله تعالى وقاتل المشركين كافة كما يقاتلون وفي كافة واعلموا ان الله مع المتقين. وقال الله تعالى يتم عليكم القتال وهو كره لكم - [00:00:40](#) وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - [00:01:10](#) واعلم عليه حقا بالتوراة والانجيل والقرآن. ومن اوصى بعهد من الله فاستبشروا ببين الذي دعوكم به وذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى لا يسأل القاعدون من المؤمنين غير اذ الضرب - [00:01:40](#) في سبيل الله واموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وقل له وعد الله الحسنى. تقبل الله المجاهدين على القاعدين اجرا بعدها اجرا. درجات منه مغفرة وقال الله غفورا رحيمًا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوهن بالطم لا تجارتهن - [00:02:00](#) من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله يتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم انكم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنة تجري تحتها الانهار ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها - [00:02:30](#) وبشروا المؤمنين. والايات في الباب كثيرة مشهورة. واما الاحاديث في فم الجهاد ان تحفر ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله - [00:03:00](#) ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق على ايه؟ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة على وقتها - [00:03:20](#) قال بر الوالدين. قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله متفق عليه - [00:03:40](#) صلى الله عليه وسلم الاسلام وانتشاره شرعه الله للمسلمين بعد ان اعطاهم قوة المستضعفين وكانوا في مكة جهادهم الدعوة قوة وبيان كون قواهم الله واعانهم وقد كثر جمعهم وجب عليهم الجهاد فقال وقعت في سبيل الله - [00:04:00](#) بين يدي الله وقال جل وعلا في سورة الا بالله ورسوله باموالهم وانفسهم هذه التجارة العظيمة هي تجارة يوصل اهلها الى دار الكرامة والنعيم المقيم. في سبيل الله ورسوله واله كلمته. انه دعوة الناس الى - [00:04:51](#) حتى يخضع للحق والنصارى والمجوس قال جل وعلا وقال جل وعلا ان الله شرع لنا انفسهم واموالهم باننا في الجنة والعياذ بالله كثيرة جدا وانه من افضل الاعمال بعد الايمان - [00:05:33](#) ولهذا العمل افضل قال في توحيد الله والاخلاص وهو الايمان به ورسوله واداء الفرائض صلاة وزكاة وصوم حج ونحو ذلك مع القدرة في سبيل الله لانواع الكفرة من اليهود والنصارى - [00:06:09](#)

اليهود والنصارى وهكذا الصلاة على وقتها الاسلام مقدم على الجهاد في سبيل الله ولهذا لما سأله يا رسول الله انه يحب ان يجاهد في سبيل الله ذلك على تقدم الجهاد على الجهاد بر الوالدين والقيام بحقهما يقدم - [00:06:42](#)

فلا بأس بنقول نبدأ من افرض الله عليه من صلاة وغيره واذا جاء الجهاد طبعاً واذا كان الوالدان في حاجة اليهما والقيام عليهما. المسلمين والجهاد اقسام جهاد الناس في طاعة الله ورسوله الدعوة الى الله بالمنكر وبهذه - [00:07:41](#)

ايضا وشرط ذلك ان يدعو عليه وان يستطيع ذلك. فان لم يستطيع بكونه اعمال او مريض او اعرج فهو مسامح. او النفقة ليس عنده نفقة ينفق عليه لان الله فاتقوا الله ما استطعتم من استطاع الجهاد لنفسه او باشعته غيره او باسعة ولالة الامور جاهد لمن عجب - [00:08:21](#)

او احدهما هو معذور نسأل الله الجميع قدم على الجميع الاحوال الثلاثة وجب عليهم الجهاد او خلى الصفيب لا ينحرف لا لا جماعة الذين يقولون فان الخروج معهم بانه جهاد - [00:09:07](#) جزاكم الله خير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون الله الله فقد يجب على المستطيع وقد لا حكم الطاقة مع العلم ايضا له علم الناس المتمثلين ان يكون الصالحة - [00:09:53](#)

شهرين استطاعتهم لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم يبدأون بالتوحيد بحجة بحجة ان اعم التوحيد يفرق الناس التوحيد ما دخل في الاسلام قبل كل شيء. احسن الله اليكم يذهبون الى عباد القبور. في باكستان او في الهند - [00:11:03](#)

ويدعونهم الى اداب الاسلام واخلاقه ويقولون لا ندعوهم جهال ما عندهم مصيبة بل عباد الله ليس بشيء المقصود في المسجد هذا المسجد قد يكون عندهم بصيرة هؤلاء هم القبور لا ليسوا بشيء. الهند وباكستان ليسوا بشيء. جزاكم الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:12:13](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد - [00:13:03](#)

في سبيل الله او روحكم خير من الدنيا وما فيها. متفق عليه. وعن الذي سعد من صدره رضي الله عنه قال اثار جليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل؟ قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل - [00:13:23](#)

قال فان من؟ قال مؤمن شره. متفق عليه وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لباس رباط يومه في سبيل الله خير من - [00:13:43](#)

في الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة والريح والعبد في سبيل الله الله تعالى او الغزوة خير من الدنيا وما عليها. متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم - [00:14:03](#)

اما بعد والجهاد في سبيل الله. لدعوة الناس الى سبيله بالحق فهو سبيل لظهار الاسلام لنشره بين الناس بالحق واخراجهم من الظلمات الى النور. ولهذا كانوا عظيماء ودرجات اهله العالية. كما تقدم بالايات لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على - [00:14:23](#)

ذلك طيبة فضل عظيم وخير كبير لشعائره ودعوة الناس الى الحق واخراجهم ولهذا صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس في سبيل الله قال العملية افضل الجهاد في سبيل الله - [00:15:05](#)

الناس الاخرى الفتن كما في الاسلام في المدن والقرى على الحق يخشى على دينه. فعند ذلك يكون اعتزاله افضل في شيء من الشعر. اما عند استقامة الاحوال وان كان في القرى والانصار فذلك افضل - [00:16:04](#)

يأتي هذه عند الحاجة عند حاجة من الفتن يكون فيها شيء من الشعائر اما عند وجود الاستقامة عند نفع الناس بينهم بين الناس والحديث الاخر المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يشكر على اذاهم - [00:16:32](#) عليه الصلاة والسلام في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها خير من الدنيا وما عليها. في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها الجهاد له

شأن عظيم وفضله كبير - 00:17:12

ومن الجهاد في هذا النفس في طاعة الله وجهاد الاولاد وجهاد الاهل وجهاد الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا من الجهاد ايضا كون المؤمن يجاهد نفسه في طاعة الله - 00:17:28

اهل بيته زملائه اخوانه المسلمين بالدعوة الى الله والتقوى في الخير هذا من الجهاد كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن جاهدكم بلسانه ومن جاهدكم وليس وراء ذلك - 00:17:41

الامر بالمعروف من المنكر والدعوة الى الله الى الخير وتعليمهم ما ينفعهم ان الله جل التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه عن ارض في مكة سرقت من - 00:18:10

مال الزكاة فالمطلوب الشخصي في المدينة هل يعتبر ما اخرج مالا بالزكاة في نيته ام ماذا؟ وجزاكم الله خيرا سواء احسن الله اليك السؤال الثاني رجل دخل في العمرة ونبه بها ظهره ثلاثين رمضان - 00:18:27

ووصل مكة فجر العيد واتم عمرته بعد صلاة العيد هل تعتبر عمرته في رمضان؟ في رمضان اثابكم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من افضل الجهاد جهاد المرء نفسه في طاعة الله حديث صحيح - 00:18:57

افضل الجهاد عندنا يصحح الالباني نعم. عامة احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب جهاده وعن سلمان رضي الله عنه قال -

00:19:18

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهر وقيامه فان مات فيه ما عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه بالدموع من الفتان. رواه مسلم. وعن فضل ابن عبيد رضي الله عنه - 00:20:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يشتم على عمله الا المرابط في سبيل الله عمله الى يوم القيامة ويؤمل من فتنة القبر. قال حديث حسن صحيح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:30

اتراه من المنازل. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وبالله التوفيق صلى الله عليه وسلم هذه الاحاديث فيما يتعلق بالكلام بالله جل وعلا الله يقول سبحانه ايها المسروق صابروا وربطوا واتقوا الله لعلمكم تفعلون. في سبيل الله - 00:21:00

البلاد يقال لها رباط اذا قامت الشروط لحمايتها من العدو وصد العدو لو اقدم هذا الرباط وهنا منبهات في سبيل الله عز وجل. يقول صلى الله عليه وسلم في سبيل الله خير من صيام وقيامه - 00:21:30

عمله وهذا فضل عظيم ثواب عمله النعم العظيمة ومن الجزاء العظيمة والحديث الاخر هذا ايضا فرق كبير وعظيم وفي هذا الترغيب والتحريض على المرابطة في سبيل الله. التي نحن فيها بعض المسلمين بلادهم في هذا الفضل العظيم - 00:21:49

لان العدل قد انتهت الفرصة المسلمين بعض الاطراف الخادمة وربما اخذ بعضنا في ايديهم وربما قتل بهم ليقتل فالرباط في السرور حماية له من العدل يوجد العدل ويدافع حسب طاقته فهو على خير عظيم وفضل كبير. ومن المرابطة - 00:22:33

الاستقامة على طاعة الله والمحافظة على صلاة الجماعة والعناية بها. والا تفوته ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما فيه خطايا درجات انما يا رسول الله قال استقبلوه في المكاره وكتبوا خطايا المساجد - 00:23:07

وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك من الرباط فذلك الرباط. يعني ان الاستقامة في العبادة والصبر عليها والثبات عليها نوع من الربا لانه في سبيل الله في طاعة الله الشيطان للصلاة والعبادة - 00:23:26

وحذرهن او ينقصها في سبيل الله ضد العدو الشيطان الذي يريد ان يخلجها في طاعة الله او يريد ان يعرف عملك وينقص عمله. فانت بالمجاهدة بصد عدوانه الشيطان على استقامة العبادة في صلاة وغيرها كما شرع - 00:23:46

يعني مجاهدة يحصل له هذا اجر العظيم الذي يحرص على الصلاة احسن الله اليك يحفظون الحدود من الجنود هؤلاء الذي يسمى سلاح الحدود هل يكون الرباط هل يكون من انت؟ يكون في - 00:24:06

الاول ينتظر الصلاة بعد الصلاة. لا يضيعها. في حاجاته الاخرى حتى يؤديها. جزاك الله خيرا. في شهر رمضان ان شاء الله ثم عاد الى

البلد وامسك الفطر ثم بعد ذلك جاء مع الرجل زوجه - [00:24:36](#)

سهل عليه الكفارة وعليهم جزاءك الله خير من افضل اعمال الجهاد في سبيل الله عند الفتن اعتزل سعد ابن عبد الوهاب الصحابة في عهده. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:25:03](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الالمانى رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)

امن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا بهذا في سبيله. وايمان به وتصديقه لرسله. وهو ظالم وامن عليه ان يدخله الجنة او الى منزله الذي خرج منه. ايضا - [00:26:05](#)

الايمان الكلب يظلم في سبيل الله النجاة يوم القيامة كهيمته يوم قلوب. لولا الا مدمنه وريحه والذي لست محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت ثلاث شهية تغزو في سبيل الله غدا. ولكن - [00:26:25](#)

ان تحمله ولا يجد لسعة ويشق ويشق عليهم ان يتخلف عني. والذي نفس محمد بيده لوددت ان في سبيل الله رواه مسلم. وعن رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مطلوب مقلب في سبيل الله الا جاء يوم القيامة - [00:26:45](#)

يبني المولى وعن معاذ رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فانها تضيع يوم القيامة. فاغزل ما كانت لونه الزعفران والترمذي الحمد لله بعد في جهاده الى اخ رسول الله والجنة والمغفرة والعق من النار. قال جل وعلا - [00:27:15](#)

الاحياء من ربهم على خير عظيم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا يقول انه يوم القيامة لانه قتل في سبيل الله والله على خير ان عاش وهو على خير وان مات هو شهيد له الجنة اذا اخلص لله وجاهد في سبيله لا رياء ولا سمعة - [00:28:15](#)

ولهذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم عند الله جل وعلا ادخله الجنة وان رده رده مع ما نال من الاجر او الغنيمة التي نالها في سبيل الله عز وجل - [00:29:00](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لو وجدت ان يتخلف خلف الشريعة القصد ولا ولا كان يكره ان ان يتخلف عن هذه المشكلة ويقول لما الخير العظيم ما من ميت يموت الى الدنيا الا الشهيد - [00:29:16](#)

الى الدنيا فيقتل عشر مرات. الشهادة لما يرى عند الله الشهادة اصحابها فينبغي المؤمن ان تكون عنده نية صالحة وعمل صادق على جهاد ما تيسر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من مات ولم يرجوا ولم يحزن نفسه بالرجل مات على - [00:29:59](#)

طيبة ان الله عز وجل على المسلم ان يقرأ آآ احاديث الجهاد ورجل فيسلم من هذا الشديد حتى يكون له في صالحه لو قام بها يقول الشهيد فلان او يقول المفعوم له او - [00:30:19](#)

آآ المغفور له المغفور له والمرحوم والشهيد. الشهيد اطلقه على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قلته شهيد فهو شهيد لكن الشهيد لا يغسل ولا يصلى عليه يسمى شهيد فان كان صادقا مخلصا فله الجنة وان كان - [00:30:52](#)

فيصبر عليه نسأل الله العافية. على الشخص. رحمه الله. غفر الله. اهل السنة والجماعة لا يشهدوا لاحد الجنة وهي نار الا من شهد الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يقال رحمه الله غفر الله له عفا الله عنه لكن تقول فلان رحمه الله فلان غفر الله لك - [00:31:12](#)

من لان الرسول اطلق عليهم الشهداء المقصود في سبيل الله في الحكم الشرعي. اما فيما يتعلق بالجنة والنار سبحانه. ولا يقال يرحمه الله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:31:32](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبته فقال لا مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عويينة من ماء عزة فاعجبته فقال -

[00:32:06](#)

اعتزلت انا تفاقت في هذا الشأن ولم افعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاما - [00:32:36](#)

لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل مني صلاته في بيته سبعين عاما. الا تحبون ان يغفر لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله. من قاتل في سبيل الله طواف ناقة وجدت له الجنة - [00:32:56](#)

الترمذي وقال حديث حسن وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال لا فعاذوا عليه مرتين او ثلاثا من كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله - [00:33:16](#)

للصائم القائم القانت بايات الله لا يذكر. لا يذكر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله اه متفق عليه وهذا لدي مسلم. وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يدر بها - [00:33:36](#)

قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد انت بكل منزلة فتقوم ولا تكفر ولا تفطر فقال وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم غدر ممسك - [00:33:56](#)

لشرفه في سبيل الله. يقول على مثله يكون على مثله كلما سمع هيئة او خزعة صار على مثله يبتغتنا للموت مضادة او رجل في غنيمة او شاقة من هذا الشعب ومن هذا الشعب او بطن واد من هذه - [00:34:16](#)

يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير. رواه مسلم واله اما بعد فهذه كلها بما فيه مسجد لله واعلاء كلمة الله وتوسيع رقعة الاسلام واخراجه من موطن النور العظيم - [00:34:36](#)

لا يجوز ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله والله اعلم الصائم القائم في سبيل الله قد وعده الله بالمغفرة والعق من النار هل له شأن عظيم - [00:35:06](#)

وله فضل كبير ولذلك يعني عمله لله ليس قصده التقرب الى الناس اولياء الناس في عمله الذي يطير على فراشه ويطير على قدميه حيث جاءت الحاجة حيث دعا الضرورة حيث دعا المصلحة - [00:35:26](#)

الفضل العظيم في هذه الاعمال العظيمة نبينا صلى الله عليه وسلم انه بها لا يعدم شيء قال الصائم في سبيل الله واما ما يتعلق قال صلى الله عليه وسلم يعبد الله مثل ما تقدم - [00:36:01](#)

محمول على حالة الفتن وعدم استقرار المسلمين في في البلاد يكون انسان بعيد عن الفتن في شيء من الشعائر اعبدوا الله ودعا الناس من شره كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:36:41](#)

ومواضع خطأ يفر به من الفتن قال مؤمن مجاهد في سبيل الله يعبد الله ويجعل الناس من شره للناس عند الفتن وعند على على دينه يكون فيه شيء من الشيعة افضله ابتعد عن الفتن اما في حالة الركوع وعدم الفتن - [00:36:58](#)

فكونوا مع اخواني يصلي معهم ويصوم معهم يعلمهم ويتعلم ويستفيد ويفيد افضل من الكتاب. وفق الله الجميع هل كلمة شهيدة ولو عاش يومين ثلاثة ثم مات كل شيء شهيد لكن - [00:37:28](#)

فلا يغسل ولا يصلى عليه. اما اذا عاش تأخرت فصلى عليه. احسن الله اليكم. قال الشهيد فلان شهداء الحكم الشرعي اما في الآخرة امرهم الى الله لكن الحكم الشرعي شهداء لا يصلون ولا يصلون عليهم وهكذا المقتولون كما شهيد الله عز وجل - [00:37:53](#)

العبادات البدنية الصلاة على الجهاد الجهاد والعلم العلم والتعلم واجب. هذا واجب. الجهاد افضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:14](#)

اما بعد قال الامام رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالجنة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء - [00:38:53](#)

رواه البخاري. وعن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بفضل الله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نتيئا. وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال فقال - [00:39:13](#)

اعد علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مئة درجة في الجنة لدرجتين كما بين السماء والارض. قال الهي يا رسول الله. قال الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل - [00:39:33](#)

رواه مسلم. وعن ابي بكر ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عن ابوه الاشعري قال سمعت ابي رضي الله عنه وهو يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال الصيف. فمن فقال - [00:39:53](#)

لا يجد قال يا ابا من انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فهذه فقال ثم مشى بسيفه الى العدو حتى قتل. رواه مسلم. وبالله التوفيق. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد - [00:40:13](#)

هذه الاحاديث الثلاثة التي قبلها في بيان فضل الجهاد ومن درجة عالية وعظيمة وان المجاهد في سبيل الله الصادق المخلص قد وعده الله جل وكرامه ان الله عز المجاهدين في الجنة مئة درجة - [00:40:43](#)

وهذا وتشريف كبير من المجاهدين خصهم الله بهذه الدرجات مئة درجة تخصصهم خمس مئة عام ما يدل على شرف الجهاد وعظم فضله الرسول صلى الله عليه وسلم ظاغط على الايمان فرضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا - [00:41:02](#)

بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا نزلت له الجنة. وان يدع هذه الكلمات اعيز بالله وعمه وبالاسلام ديننا وبمحمد رسوله ينبغي ان يكثر منها لا قطعنا الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا - [00:41:26](#)

الاخر من رأى من رؤيا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا في الجنة اللفظ الاخر من قال حين يسمع قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. غفر له ذنبه - [00:41:43](#)

وفي الحديث الاخر الرسول يعني ان المجاهد بينه وبين دخول الجنة ان يستشهد في سبيل الله صادقا مخلصا مقبلا هذا منبر يريد الله والدار الآخرة في سبيل الله صادقا مقبلا كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:42:00](#)

والشهادة ان الله بها الذنوب بها الخطايا الا الدين يبقى ليحدث الدين. وقع في الآخرة لا يقابل دينه المقصود ان جهاده شأنه العظيم وفضله الكبير ان الله اعد لهم درجات خاصة للمجاهدين وفضلا خاصا - [00:42:23](#)

فجزيرة المؤمن ان يحرص على المشاركة في الجهاد اذا تيسرت اسبابه وفق الله الجميع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:42:42](#)

اما بعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدم عبد في سبيل الله فتمسهم النار. رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلزم النار رجل بكى من خشية الله - [00:43:02](#)

حتى يعود اللبن في الضراء. ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم. رواه الترمذي قال والحسن صحيح. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:32](#)

اسوء لا تمسه لا تمسه من النار. عيني بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن اللهم وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد - [00:43:52](#)

هذه الاحاديث التي قبلها في فضل الجهاد وان هذا شرف عظيم. وان الشهداء المخلصين بالجنة والنجاة من النار ولذلك وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسه من النار الله في سبيل الله - [00:44:12](#)

ليس منها من هذا الباب ايضا في سبيل الله كل هذا من باب الوعد من المجاهدين بالجنة والنيبات من النار والسنة وهكذا الا اكون من خشية الله له خير عظيم واجر عظيم - [00:44:46](#)

منها الاحاديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله والسابع رواه الشيخان في الصحيحين. خشية الله دخول الجنة والنجاة من النار والجهاد في سبيل الله والحرس في سبيل الله والرباط في سبيل الله كله من اسبابه - [00:45:10](#)

لانهم يعني مع الاستقامة على طاعة الله ورسوله هذه واشباهها من هذه الفضائل الاستقامة على اداء فراغ الله وترك محارم الله وعدم الانحراف اما اذا تعاطى شيء من الكبائر هذا مشيئة الله - [00:45:33](#)

لقول الله جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم الصلاة خمس وجمعة من رمضان كفارة لما بينهن ما لم تنتشر الكبائر جل وعلا ان الله الجهاد خشية الله وصوم التطوع صوم رمضان حج الليل والصدقات وسائر - [00:45:55](#)

الخير كله من اسباب الشهية من النار. وكلها من اسباب دخول الجنة. لكن مع الحذر من الاصرار على كبائر الذنوب. مع الحذر من الاصرار على كبار ومع الاجتهاد في اداء فرائض الله - [00:46:26](#)

بعضها الى بعض ويجمع بعضها الى بعض حتى يفسر بعضها ببعض فلا يغلب الوعيد كما تقول الوعيدية وغيرهم من الخوارج ولا جانب الردع كما تقولون المرجئة ولكن المؤمن يخافه ويرجوه - [00:46:39](#)

بخاف الله رحمته فلا يقرب ويبأس ولا يأمن من مكر الله جل وعلا. لكنه يرجو رحمته بما فعله من الخير يكون دائما على حذر على توبة وندم واقلع من الذنوب. لان الله قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا وذكروا الله فاستغفروا الله - [00:47:00](#)

فلم يصروا على ما فعلوا ولم يصروا على ما فعلوا هم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تدبير من تحتها النار الخالدة الله يعرض عليك وعدم التوبة الاقامة المعاصي وعدم التوبة من اسباب حرمان المغفرة - [00:47:22](#)

المؤمن يكون ابدا على حذر على خوف وعلى رجا لا ييأس ويقنط ولا يأمن ويتساهل قال جل وعلا في حق ايها الصالحين انهم كانوا يسارعون الخيرات ويدعون مراغبا ورهبا رجاء وخوفا وبعض من وهبا وكانوا خاشعين - [00:47:47](#)

اولئك من يدعون رحمته ويخافون عذابه دائما بين الرجاء والخوف. رحمة الله في عمل يخشى نقاط الله وعذاب فيحذر حتى يلقي ربه نسأل الله ان ينصره في غير وقته الحرب يكون لها هذا الفضل - [00:48:07](#)

في سبيل الله السلام عليكم. كيف الحال؟ عساك طيب؟ بارك الله فيك. الحمد لله. كيف الحال؟ بارك الله فيك. عندي لي نعم جيت انا من منطقة حايل لي شغل بعض هنا قلت ابسلم عليكم عندي سؤال. نعم. حنا من قبل سنتين نخرج - [00:48:37](#)

لبعض الجماعات وحصن ناس اخ لنا حصلنا شايب عمره خمس وسبعين سنة قالت فظلنا حبيبتكم تدخلون عندي بالبيت. ايه. جلسنا عنده يوم شافنا نتكلم نبي نتكلم بالدين وكذا. قال انا والله الحمد والشكر - [00:49:06](#)

حجيت سبع حجات من الحمد لله والشكر قلنا له اقرأ الفاتحة فقرأ الفاتحة واخطأ في ثلاث ايات وقلت اية قلنا له انت جزاك الله خير الحين حقيت سبع حجات وعمرك خمسة من سنة وصلاتك يعني ما هي يعني ما هي مضبوطة طالما انك ما تتقن الفاتحة - [00:49:22](#)

عنده ولد وجالس وقلنا له اقرأ الفاتحة فابنه قرأ الفاتحة صح. مم. ففضلنا له حلقة التعليم في البيت. انهم يتقنون الفاتحة. نعم السور والقصاص. لا والله. حصل شيء لبس. بعد ذلك في رمضان بعد رمضان متجمعين نبي علشان نفطر مع بعض الجماعة. هم. فقلت - [00:49:42](#)

انا اخواننا محتاجيننا. في ناس هذا حصلت كذا وكذا وكذا. فيا اخوان من فضلكم يعني لو تجهدون الجهد. تطلعون يمههم وتعلمونهم هذه اشياء تفضلنا حلقة التعليم في البيوت. هم. فقام احد الاخوان قال لي انت مخطئ. في هذا العمل لانك غير مؤهل. ما يجب انك تروح ولا يجب - [00:50:02](#)

لازم تتخرج وتتعلم وبعدين تخرج. انا عملي مدرس تقريبا. من لي سنتين كنت يعني كذا على اقاربي وعلى اللي حوالينا في القرى. في هذا الجهد فهو قال هذا خطأ لا غلط - [00:50:22](#)

لان الفاتحة القرآن هذا خطأ وهذي جماعته تقوم بها العمل هذي اسمها جماعة التبليغ الانسان عملي هذا خطأ الفاتحة مسألة الحمد لله نهاية اثابكم الله نهاية اثابكم الله. نهاية اثابكم الله. نهاية - [00:50:36](#)

واثابكم الله - [00:51:26](#)